

تخريج الفروع على الأصول من خلال عمدة الأحكام (الدلالات 7) - رمز المقرر 284msi

عامر بهجت

طيب يا مشايخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. المنطوق هو المفهوم دلالة اللفظ باعتبار محل الدلالة القسمة. اما منطوق واما مفهوم. هذا التقسيم الاجمالي. من جهة اخرى الى - [00:00:00](#) المفهوم وعكسه المنطوق في المنظوم هذا هو اذا من جهة محل الدلالة تنقسم الى ايش؟ قسمين منطوق ومفهوم. ما هو المنطوق؟ دلالة المنطوق. هي دلالة النص في كحل النطق. دلالة المفهوم دلالة اللفظ او ها في غير - [00:00:20](#) ها في غير محل النطق ممكن تقول النص وممكن اللفظ ماشي المنطوق قسما منطوق ايش؟ صريح وهو الاصل ومنطوق غير صريح وهو ثلاثة انواع. ثلاث انواع ولا ثلاثة انواع النوع مذكر ولا مؤنث - [00:00:42](#) الانواع جمع نوع والنوع حسب علمي انه مذكى اذا نقول ثلاثة ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما احدهم مذكرة كما قال ابن مالك في الالفية الاول المنطوق الصريح وهو الاصل. المنطوق الصريح وهو ايش يا شيخ؟ وهو الاصل - [00:01:11](#) مثال ذلك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تسروا الغنم الغنم ومن ابتعد - [00:01:38](#) فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاع من تمر وفي لفظ وهو ثلاثا مثلا النهي عن تلقي الركبان في هذا الحديث مأخوذ من المنطوق ولا من المفهوم - [00:02:03](#) شوف قدامك في محل للنطق ولا في غير محل للنطق؟ في محل النطق اذا هذا مفهوم ولا يبيع بعضكم على بيع بعضه. كذلك دلالاته على النهي عن هذه الصورة دلالة منطوق - [00:02:29](#) وهكذا ها ومن ابتعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها رضيها مسكها مسخطها ردها وصاع من تمر لكن شوف هنا مثلا وهو بالخيار ثلاثا دلالة هذا الحديث على ثبوت الخيار في ثلاثة ايام. منطوق ولا مفهوم - [00:02:43](#) ها وهو بالخيار ثلاثا منطوب. طيب دلالاته على عدم ثبوت الخيار بعد الايام الثلاثة. مفهوم تكلم عنه وهو حديث قال في الثلاثة في خيار لكن من غير المنطوق به نأخذ من دلالة ما سكت عنه انه بعد الثلاثة لا خيار - [00:03:03](#) طبعا ليس المقصود تقرير المسألة الفقهية وانما المقصود التمثيل. والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض ايش؟ والاحتمال حديث اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني - [00:03:23](#) ظلم المطل مما طلة في سداد الدين. فاذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع. دلالة هذا الحديث على ان الغني المماطل في سداد الدين ظالم منطوق ولا مفهوم؟ منطوق. لكن هل الحديث تكلم عن تأخر المعسر في سداد الدين؟ لا لكن - [00:03:42](#) افهموا من المفهوم نقول مطل الغني ظلم معناه المعسر ما هو ظالم ما عنده فلوس واضح؟ هذا مفهوم ما هو اللي نتكلم عليه؟ سيأتي ان شاء الله طيب المنطوق غير الصريح وهو ثلاثة انواع من الدلالة. دلالة الاقتضاء - [00:04:06](#) وهي دلالة النص او اللفظ على محذوف مقدر لا يستقيم الكلام بدونه. مثال ذلك عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية - [00:04:24](#) نقف هنا انما الاعمال بالنيات. يعني العمل ما يمكن يوجد الا بنية ولا لا يصح الا بنية لا يصح انت ممكن تعمل العمل وانت ذهنتك يعني

سارح عن النية صح - 00:04:46

اذا النية غير موجودة والعمل موجود صح اي نعم لكنه لا يصح منك. فلذلك هنا لابد من تقدير انما صحة الاعمال لاحظت؟ هذا التقدير اسمه دلالة الاقتضاء الاقتضى التقدير في العبارة. تمام - 00:05:04

ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله شوف هذه الجملة. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله - 00:05:24

حتى يكون المبتدأ شف الخبر هو الذي يفيدك شيئا جديدا طيب وهنا مو مبتدأ الخبر هنا جواب الشرط طيب قال لك الذي يهاجر الى الله ورسوله هو في حقيقة الامر يهاجر - 00:05:34

الى الله ورسوله حتى ننزه كلام الشرع عن ان يكون كلاما غير مفيد فلابد من تقدير فنقول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله ارادة وقصدا. فهجرته الى الله ورسوله ثوبا - 00:05:51

واجري لابد من هذا التقدير ولا يمشي الحال بدون التقدير. لابد من هذا التقدير ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه هنا هذي الحاسة المفروض تطلع مع اللي بعده - 00:06:11

ما ادري لماذا جمعت هذه الحاشية اي نعم تكرار هذا خطأ. مجرد تكرار نمسح من كذا اثنين وثلاثة كلها نفس الحديث نفسها خلاص طيب الثاني من المنطوق غير الصريح هو دلالة ايش؟ الاشارة. الاشارة. وهي دلالة النص على معنى لم يسق الكلام من اجله. معنى - 00:06:28

صحيح وموجود في النص الشرعي لكن النص الشرعي لم يسق الكلام فيه من من اجل هذه الفائدة انت استنبطتها تبعا مثلا مثلا تعرفون حديث يا ابا ا عمير ما فعل النغير؟ صح - 00:07:07

طيب هذا الحديث استفاد منه العلماء فوائد كثيرة منها اشياء سيق الحديث من اجرها ومنها اشياء لم ينسق الحديث من اجلها مثلا قال بعضهم فيه دليل على ان امساك الطير انسان عنده طير من برا المدينة - 00:07:22

صادوا برة وامسكه ودخل به المدينة فانه لا بأس به بدلالة ان هذا الصحابي الصغير عنده نذر هذا الطائر صح طيب هل الحديث سيق لبيان احكام حرم المدينة واحكام الصيدلة؟ ولكن استفدنا من هذا - 00:07:36

الان يعطيك امثلة دلالة الاشارة دلالة النص لم ينسق من اجله قال لك مثل ايش شوف عن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني مو عادتنا نكتب الاستدلال - 00:07:52

شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة. ثم قام متوكأ على بلال فامر والله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فانكن - 00:08:07

اكثر حطب جهنم فقامت امرأة من سقة النساء سفعاء الخبيث شف بعض العلماء وقف هنا فقامت امرأة موسيقة النساء. الحديث يتكلم عن صلاة العيد وصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الى العيد. صح ولا؟ ما ما هو قاعد يتكلم عن حجاب المرأة مثلا - 00:08:27

فجاء بعض العلماء قال والله هذه امرأة قامت النساء سفعاء الخدين هل يدل على انها كانت كاشفة للوجه او لا خذ ايضا مثال اخر في نفس الحديث فقالت لم يا رسول الله؟ قال لانكن تكثرن الشكاء - 00:08:44

طيب بس خلني هنا وقال تصدقوني اه فقالت امي يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاء وتكفرن العشير طيب قال فجعلنا يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن - 00:08:59

القرء هو ايش حلق قال ابن بعض العلماء فيه دليل على ان المرأة يجوز انها تلبس الحلق حتى لو كانت بتخرم اذنها وتحط حلق ما في مشكلة والدليل هذا الحديث - 00:09:21

طيب هل الحديث سيق لبياني هذا ولا سيق لاحكام العيد نحكم لكن لا بأس تدقيق وعن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رجلا انهما قالوا ان رجلا من الاعراب اتى رسول - 00:09:37

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله. فقال الخصم الآخر وهو افقه منك منه نعم فاقضي بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا - [00:09:54](#)
انا بامرأتي واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمئة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مئة
وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله -

[00:10:14](#)

الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام وابد يا انيس لرجل من اسف الى امرأة اعترفت ترجمها قال تمام؟ قال
فغدا عليها فاعترفت. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فرجمت. العسيب الاجير - [00:10:34](#)
طيب الحديث هذا سياقه لبيان مسألة ايش؟ حد ها؟ الزنا. لكن هل يمكن ان نستنبط منهم استنباط اخر الجواب نعم مثلا في قوله
فسألت اهل العلم فاخبروني فيه دليل على ان هناك من الصحابة من كانوا يوصفون في ذلك الزمان بانهم اهل - [00:11:01](#)
العلم واضح فسألت اهل العلم مثلا يعني هذا مثال على ذلك العسيب الاجير وفيه دليل ايضا مثلا ان على جواز كون الرجل اجيرا صح
ولا لا مم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقات. ف قيل منع ابن
جميل وخالد بن الوليد والعباس - [00:11:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله. واما خالد فانكم
تظلمون خالدا وقد احتبس اذراعه واعتاده في سبيل الله. واما العباس فهي - [00:11:56](#)
ومثلا ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنه ابيه في هذا الحديث فيه دليل على وقف المنقولات الان هذا الحديث يتكلم عن
قضية الصدقة صح؟ اصل الكلام سيقه انه بعثه على الصدقة. لكن لاحظ قال واما الان ها - [00:12:16](#)
واما خالد فقد احتبس اذراعه يعني جعلها وقفا فيه دليل على ان يجوز الوقف حتى لو ما كان عقار مو لازم الوقف يكون عقار كالبيت
واضح؟ هذي دلالة ايش اشارة بانها استدال بالنص في غير موسيقى من اجله. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت ها؟ فقال ما لك فقال ما لك اي نعم شنو نعم كيف اذعه جمع درع نعم احسن
قال نعم قال مالك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم وفي رواية صرت في اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها - [00:13:02](#)

قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا. قال لا. قال فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم. فبينما نحن على ذلك اذ اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر - [00:13:37](#)
والعرق المكث وقال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فايش؟ فتصدق به. فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله. فوالله ما بين
لابتيها. يريد الحرب مرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيايه ثم قال اطعمه اهلك -
[00:13:54](#)

طيب الحديث سياقه في احكام اليمين ولا في احكام من جامع في نهار رمضان اللي جامع في نهار رمضان استدال به العلماء مسألة
تتعلق بالايمان وهو انه يجوز للانسان ان يحلف بناء على غلبة - [00:14:17](#)
الظن خلاص بناء على غلبة الظن من غلب على ظنه جاز له ايش؟ ان يحلف بناء على غلب لان هذا الرجل قال فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي - [00:14:33](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدأت انيايه ثم قال اطعموها لك اهلك هذا الرجل لما حلف انه ما في افقر منه بنى على
اليقين ولا على غلبة الظن؟ على غلبة الظن ترى شوية وبخلص يوسف ها - [00:14:52](#)
نعم اي نعم ايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب فيها احدكم اغسله سبعا
هذا الحديث مسوق لغسل نجاسة الكلب. الكلب لما يلغ في الاناء. طيب قال بعض العلماء رحمة الله تعالى عليهم - [00:15:04](#)

هذا فيه دليل ها هذا فيه دليل على ان الماء القليل ينجس بمجرد ملاقة النجاسة الاناء غالبا هذا الماء الذي فيه قليل ولا كثير ها اناء
مئتين لتر ولا كم؟ غالبا دون القلتين صح ولا لا - [00:15:29](#)

ولذلك ايضا جاء في رواية فليرقه. فقال بعض العلماء فيه دليل على ان الماء القليل ينجس بملاقة النجاسة لحكمنا بتنجس هذا الماء
بملاقة هذي دلالة ايش يا معاذ دلالة الاشارة. قال ودلالة الثالث من انواع الدلالة المنطوق غير - [00:15:55](#)
الصريح المنطق غير ايش؟ الصريح الثالث دلالة الايماء والتنبيه. وهو اقتران الحكم بوصف على وجه يشعر بالتعليم والسنجاء علل به
وسمه ايماءات. مثال ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأيتها
بارظ الحبشة يقال لها - [00:16:16](#)

ها وكانت ام سلمة وام حبيبة انتها ارض الحبشة فذكرتا من حسنهما وتساورها فيها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اولئك
اذا مات فيهم الرجل الصالح. بنوا على قبره مسجدا. ثم صوروا في تلك الصور. تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك -
[00:16:39](#)

ها اذا مات فيهم الرجل الصالح بنى على قبر مسجدا ثم صبروا في تلك الصور اولئك شرار الخلق. حكم عليهم بناء على حكم عليهم
بانهم شرار الخلق بناء على اي وصف - [00:17:00](#)

الوصف المذكور في الحديث. اذا لماذا جعلنا هذا الوصف علة للحكم عليهم بانهم شرار الخلق؟ بدلالة الايماء والتنبيه ان قرن الحكم
بوصف جاء وسمه الامام. مثال اخر عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:17:14](#)
وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما
انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة فلم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة - [00:17:34](#)
فعقر منها ايش اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها اكلوا من لحم حمور حمر الوحش نعم ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون؟ فحملنا ما
بقي من لحمها فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك - [00:17:53](#)

فقالت منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها؟ قالوا لا. قال فكلوا. اذا عندنا حكم فكلوا. وعندنا ها؟ هل منكم احد امره ان يحمل
عليه ويشار اليها؟ قالوا لا. اذا لماذا جاز لهم ان يأكلوا؟ لانهم لم يعينوا ذلك - [00:18:12](#)
الشخص على صيدها. اما لو اعان المحرم على صيد فانه لا يأكل منه واضح هذي دلالة دماء التنبيه. وفي رواية فقال هل معكم منه
شيء؟ فقلت نعم فناولت العضد فاكلها. وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - [00:18:32](#)

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب. فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يرموا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم.
شف لاحظ فيه وصف - [00:18:51](#)

انه المشركين قالوا ها يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب وفيه حكم وهو الامر بالرمل الصراخ في الاشواط ماشي وان يمشوا ما
بينهم. اذا دل ذلك على ان علة الامر - [00:19:13](#)

هي ايش؟ هي قول المشركين انه يقدم عليكم قوم وهنتهم حمى يثرب. لكن مع هذا بالمناسبة في بعض المسائل الاستثناءات تزول
العلة ويبقى الحكم منها هذا. فقد زالت العلة وبقي حكم - [00:19:31](#)

الرمل مستحبا في الاشواط الثلاثة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبائث. هنا فعل النبي آآ هنا يدعو النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء - [00:19:47](#)

عند دخول الخلاء. فدل على ان دخول الخلاء هو علة مشروعية هذا الدعاء. فمتى تدعو عند دخوله؟ اذا دخلت تقول هذا الدعاء هذا
يعني مثال يعني لهذه المسألة وهنا ننبه بالمناسبة ان الامام الغزالي رحمه الله بعض الناس يقول كيف هذه هذه علة من باب
المعنى الفقهي الامام الغزالي رحمه الله نبه على ان - [00:20:01](#)

مسالك العلة ليس بالضرورة انها تدل على العلة بالمعنى الاصولي بل قد يكون هو من باب الحكمة تمام؟ والله تعالى اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - 00:20:23